

و لا مرة سابقك | و لا مرة اتخلي عنك | عندك هلع و خوف ليه ؟!

| د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شبابنا ده ريموت بلمسة من ايدي بفتح تكييف. بلمسة من ايدي بقله بلمسة من ايدي بفتح عربية بقلها. تخيلي لو انت معك موت سحري بقى. تقدر تفتحي به ابواب الرزق. وتقفلي به ابواب - 00:00:00

رد. تخيلي لو معك ريموت لجميع ابواب كل احلامك في الحياة. هو ربنا بيرتب الكون ازاي يا جماعة؟ ويحكم الكون ازاي يا جماعة؟ والله المثل الاعلى ده انا بني ادم بلمسة من ايدي بفتح حاجة وبقل حاجة بالريموت. اومال ربنا بقدرته وهيمنته بيحرك الاحداس ازاي - 00:00:20

الاية المذهلة له مقاليد السماوات والارض. يعني ابواب كل احلامك في الحياة في ايد ربنا سبحانه وتعالى. له مقاليد المفاتيح كلها في ايده. كل الابواب المقفولة في حياتك في ايده. وكل الابواب اللي اتفتحت في حياتك هو اللي فتحها. هو اللي مهيمن على كل شيء. ولكن - 00:00:40

احنا الانسان غافل. اني اويت لكل مأوى في الحياة. فما وجدت اعز من مأواك. وتلمست نفسي سبيل الى الهدى. فما وجدت هدى كمثل هداك. ما لي ومال الاقوياء. وانت يا رب القوي - 00:01:00

وانت يا ربي عظيم الشأن ما اقواك ما لي ومال الاغنياء وانت يا رب الغني ولا يحد غناك. ربنا كبير اوي يا جماعة. حسن الظن في الله. انا عايز اقول لك ما يتعلقش قلبك بعبادتك. قلبك - 00:01:20

يتعلق برحمة الله. هو ده حسن الظن في الله. حسن الظن في الله انك ما تيأسيش من رحمته ومن فرجه ابدًا. ما تيأسيش عجب الله من قنوت عبادة ومن قرب غيره. خلاص التغيير جاي. خلاص الفرحة جاية. خلاص البسمة اللي ربنا بيرتبها لك من قبل ما تتخلق بخمسين - 00:01:40

الف سنة جاية. خلاص الامل جاي والفرج جاي والانسان قانت وحزين. عجب الله حسن الظن في الله. ما تقولش اصل انا مش عارف اصل انا ما استاهلش انا ايام لما باعبد ربنا بيبقى قلبي متعلق ان ربنا مش هيسيبني ده تعلق بعبادتك. مش تعلق برحمة الله. تعلق - 00:02:00

رحمة الله انك انت حتى وانت بعيد حتى وانت بتعصي وانت بتطيع. العبادة من اعظم اسباب الفرغ والعطاءات والكرامات ولكن حسن الظن في الله مش مرتبط غير بانك موقن في رحمة الله سبحانه وتعالى. حديس عجيب في اخر صحيح مسلم. حديس ان - 00:02:20

ابن ما لك. حديث يأمر الله فيخرج من النار اربعة. اربعة يخرجهم من النار. عارفين النيابة ولله المسئل الاعلى لما تستدعي اربعة مجرمين هترجعهم السجن والحبس ثاني. فواحد منهم لما ربنا يأمر به للنار ثاني فيلتفت. فيقول يا رب ما كان هذا ظني بك - 00:02:40

ان تعيدني فيها بعد ان اخرجتني منها. انا ظني فيك يا رب انك انت مش هتطول اللازمة علي. ان يا رب لما الفرغ هيبجي انك مش هترجعني ثاني للمرض ده مش هترجعني ثاني للفقر ده. مش هترجعني ثاني للضرورة دي. فادخله الله الجنة. الله - 00:03:00

ماله دخله جهنم في الله. متخيلة يعني ايه؟ حسن الظن في رحمة ربنا ان ربنا لا يمكن هيسيبك. ولا يمكن هيتخلي عنك ابدًا سبحانه

وتعالى لما ربنا قال لمريم فكلي واشربي وقرى عينا كلى. اشربي وافرحي واتبسطي. الكلمة دي ربنا ما قلهاهاش ففرح - [00:03:20](#)
ولا قالها لها في مناسبة سعيدة ربنا قالها لها في مصيبة. في فضيحة تلاتاشر سنة حامل خاضوا الى جذع النخلة هربانة هربانة وفجأة
فناداها من تحتها فجأة واحد بيقول لها يا مريم مين اللي عارف اسمي - [00:03:40](#)

هنا ده انا هربانة من الفضيحة انا اتفضحت كده ولا ايه؟ طلع الوليد الرضيع هو اللي بيكلها الا تحزني. في الموقف ده ما حزنش امال
امتى؟ امال مين اللي يحزن؟ فكلي واشربي وقرى عينا. يعني الرسالة افرح مهما كانت الازمة. افرح لان ربنا لا يمكن - [00:03:55](#)
يمكن هيتخلى عنك ابدأ. ولا يمكن هيسيبك ابدأ انا عندي ورقة اسمها ما سابكش ابدأ. انا كاتب فيها كده. ما سابكش ابدأ مجمع فيها
اللي انا افتكرته. من المواقف اللي ربنا ما سبنيش فيها في مواقف رهيبة. فيه مواقف صعبة في ازمات طاحنة كانت ممكن تعصف
بحياة الواحد. ازاي ربنا وصل لي رسايل فيها انا - [00:04:15](#)

انا مش سايبك كل لحظة الم عشتيها كان معك فيها. كل لحظة هم عشتها كان معك. وهيبعت لك رسالة ما ودعك ربك؟ ما سبتكش ولا
هسيبك ابدأ ما سابكش ابدأ. ولا هيسيبك ولا هيتخلى عنك ابدأ عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:04:35](#)
لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بربه. انا مش داخل مستشفى. انا مش واحد جا لي كورونا نسال الله اليقين والعافية وداخل آآ
يعني حزر صحي وحجر صحي. انا انا داخل القبر. انا داخل اظلم مكان على وجه الارض. واسود مكان واضيق مكان - [00:04:55](#)
وابشع مكان وافزع مكان على وجه الارض. ادخل ازاي لوحدي يا رب؟ الدنيا كلها هتسبيني يا رب ادخل ازاي؟ الا وهو يحسن الظن
بربه مش هيسيبك. اللي مش هيسيبك في القبر هيسيبك في الدنيا ازاي؟ سيدنا ايوب لما ربنا نزل الشفاء - [00:05:15](#)
عليه بعد سبعتاشر سنة مرض نزل الشفاء وهو في الخلاء. خلاء يا جماعة في يعني لما واحد يدخل الخلاء يدخل دورة المياه غلاء
المكان الوحيد اللي الانسان ما يقدرش يذكر فيه ربنا. ولا يجوز ان الانسان يذكر فيه ربنا. طب ليه؟ كان ممكن ربنا ينزل الفرج وهو
بيعط - [00:05:35](#)

قيام الليل ربنا بيقول له مش بعبادتك برحمتي برحمتي انا. في اللحزة اللي مش قادرة من الهم اللي انت فيها قولي حتى يا رب ولكن
قلبك ملين طمع في كرمه. هي دي اللحزة اللي هينزل عليك الفرج فيها. عشان كده حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام يقول ادعوا
الله - [00:05:55](#)

وانتم موقنون بالاجابة. احنا في ساعة الاجابة الوقتي. يوم الجمعة. ادعوا الله وانتم نور القانون الريموت ده انا ممكن افتح الجهاز ده
بلمزة يا جماعة واقفله بلمسة. ربنا ممكن يفتح لك الباب المقفول اللي قلبك متلهف على فتحه - [00:06:15](#)
اسهل ما انت بلمسة بتفتحي جهاز او تقفليه. ربنا قادر سبحانه وتعالى انه ينقذك من اللي انت فيه. اكتر ما انت تقدر بصابع ايدك
الصغير تنقز نملة وقعت وبتغرق. في حضن ربنا قادر. اللمسة بتاعتك دي في قدرتك يا بشر لا شيء اصلا في قدرة الله - [00:06:35](#)
سبحانه وتعالى عشان كده الحديس الجبار القدسي. انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء. ظنك انه هيسيبك وهيتخلى عنك انت
حرة ده اللي هيحصل لك. زنك ان ربنا مش هيسيبك ابدأ. ومش هيضيقها عليك فظن ان لن نقدر عليه - [00:06:55](#)

لن نقدر يعني لن نضيق مش هنخنقه. مش هسبب مش هنسببه يتخفق. مش هنسببها تضيق عليه. فربنا فرج كربه الاية اللي قلبي
طول عمري لما بقارن بين سحرة فرعون وبين موسى. موسى لما فرعون هجم عليه بسيفه ظنه في الله كل - [00:07:15](#)
فان معي ربي مش هتقدر يا فرعون. انت ولا كل جنودك تعمل لي حاجة. ما اتخدش ما اتلمسش. سحرت فرعون ايمانهم جبار بس
وقف عند لا ضير. انا الى ربنا منقلبون. موتنا. بس احنا رايعين لربنا. انما تقضي هذه الحياة الدنيا - [00:07:35](#)
يا انت الحكم في الدنيا انما ربنا الحكم في الآخرة. فقتلوا في الدنيا ودخلوا الفردوس الاعلى في الآخرة. برحمة الله. فانت على حسب
زنك كلا ان معي ربي ولا ظنك لا ضير. ده زن عظيم وده زن عظيم. ولكن ربنا اداك مفتاح النجاة في الدنيا. ايات تزلزل القلب يا جماعة.
يا رب - [00:07:55](#)

بما كان ظني بك ان تعيدني فيها بعد ان اخرجتني منها فكني. واشربي وقرى عينا. يا رب انا باتفضح. يا حبا بضيع. يا رب انا هموت
واقفة قدام نخلة ميتة بتقول يا ليتني مت قبل هذا. قبل ما جزع النخلة - [00:08:15](#)

كان يموت يا ريتني مت وكنت ناسيا المنسية وكنت يا رب حنة خشبة مرمية في شارع حنة طوبة بتداس بالرجلين ما حدش عارف حاجة انا بموت. انا بتعرض لفضيحة بنت عندها تلتاشر سنة وحامل. اعمل ايه؟ فكلي واشربي - [00:08:35](#)

ولا تبصي اصلا اشارت اليه شاوري ما تتكلميش. ربنا لما بيتولى العبد اذا اعطى ادهش حتى الانبياء. سيدنا زكريا داخل على مريم كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزق. قال يا مريم ان ان دي يعني ازاي؟ طب يعني - [00:08:55](#)

مش عارف اتخيلها اصلا ازاي؟ جبت الرزق والمعاني وفاكهة الصيف ازاي؟ اذا اعطى ادهش حتى الانبياء بيندهشوا عطاء الله. ربنا كبير. ربنا ممكن يرفعك لحد ما الخلق تستعجب. في الرفع اللي رفعه لك. ربنا كبير اوي. ربنا قادر - [00:09:15](#)

سبحانه وتعالى حسن الظن في الله خرج انسان من جهنم. في الحديس اللي قلته لكم بتاع صحيح مسلم حديس انس ابن مالك في اخر صحيح مسلم. حسن الظن نجى ايوب من المرض وانت ارحم الراحمين. حسن الظن بالله واحد حقيقي واحد فعلا في السعودية كان على بعريته على - [00:09:35](#)

طريق وعمل حادثة. اتنقل لاقرب مستشفى. الدكتور قال لا يمكن لازم بتر في الرجلين وجابوا له ورقة لازم يمضي اقرار بتر. ما فيش انت رجلك اتفرمت رجله اتفرمت. انتهت. الشرايين اتقطعت. الدم اتقطع عن رجله خلاص. القصة وانتهت - [00:09:55](#)

لو ما اتقطعتش رجلك جسمك كله هيتسنن والغرغينة اللي في رجلك هتضرب في جسمك. الراجل عنده حسن ظن ربنا مش هيسيبها تتقطع. ظنه كده ربنا رزقه اوسع رزق في الحياة. حسن الظن في الله. مش هيسيبني. مش هيتخلي عني. الراجل قعد يستغفر يستغفر نام - [00:10:15](#)

حلم ان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له رجلك مش هتقطع. جا له الدكتور لما صحى قال له امضي على الاقرار هتموت. قال له لأ. قعد الراجل ربنا لقي ناس جايين يزوروا حد ناس شكلهم واجهات كده. قال لهم انا شفت النبي عليه الصلاة والسلام في الرؤيا دلوقتي. وقال لي ان رجلي مش هتقطع. حد منكم يعرف مركز طبي اكبر اتنقل ليه - [00:10:35](#)

بيقول تلت تيام قاعد بيستغفر وقلبه رافض يمضي على الاقرار. وعنده حسن ظن وسقة ان بشرى لرسول الله تتحقق. بيقول تلات تيام لقيت طيارة جاية في المكان اللي جنبه عشان تنقلوا لمستشفى عسكري. راح هناك كشفوا عليه تلات تيام يا جماعة. تلات تيام رجله فيها غرغرينا - [00:10:55](#)

الراجل ده المفروض يكون مات. مش رجله تتقطع المفروض يكون مات. راح هناك الدكتور بعد الكشف قال له خمس عمليات هعملهم لك رجلك. وبعدها انا وانت هنجري تنسابق جمب بعض. وانت اللي هتسبقي. وبعدها بقى زي الفل ويسبق اي حد يجري جنبه - [00:11:15](#)

الله! حسن الظن في الله مهما كان المرض مهما كان الكرب. مهما كانت الازمة اللي وقف في وش فرعون موسى كلا ان معي ربي ما سابكش ابدا ولا هيسيبك. ولا هيتخلي عنك. ولا هيبيعك وده اسم الله الكريم. عشان كده حديس النبي عليه الصلاة والسلام ادعوا الله - [00:11:35](#)

وانتم موقنون بالاجابة. ما سابكشي. مسكت ورقة وقعدت النهاردة كنت لسة قاعد ماسك الورقة دي الصبح. وقاعد ابص لها كده كل ما الدنيا احس ان انا متضايق او حزين او مهموم افتح الورقة دي. فاكر يوم ده انت كنت هتضيع يا راجل. فاكر ربنا عمل لك ايه؟ فاكر يوم الكرب الفلاني؟ فاكر - [00:11:55](#)

ربنا بعث لك رسالة ابقى معك ازاي؟ فاكر اللي حصل في الركعتين لما كنت بتصلي كذا؟ فاكر اللي حصل يوم امتحان كذا فاكر اللي حصل لما كنت مديون في - [00:12:15](#)

فكر اللي حصل لما كنت هتموت بسبب مرض كذا. فاكر اللي حصل لما دخلت المستشفى في العناية المركزة وكانوا بيجهزوا جهاز الصدمات الكهربائية على قلبك ووقفت واتوضيت وعيظت ربنا وانت بتموت. بتموت يا رب. فاكر ربنا عمل معك ايه؟ فاكر ربنا عمل معك ايه في رزقك وعمل - [00:12:25](#)

معك ايه في حياتك وعمل معك ايه في جوازك وعمل معك ايه في مرضك وعمل معك ايه في مهنتك الدنيوية وعمل معك ايه في

الدعوة وعمل معك ايه في ايمانك وعمل فاكر ما سابكش ابدا ولا هيسيبك ابدا انك تبقي موقنة ان ربنا مش هيتخلى عنك ده دعاء
عظيم - [00:12:45](#)

وحشين كده ؟ انا هاقول لكم دعاء الوقتي. ادعوا ربنا كتير اوي اوي اوي به. الوقتي. موت نفسك في الوقوف على باب الله في
ساعة الاجابة اتي بالدعاء دهوه. اللهم اني اسألك حسن الظن بك. اصل هو ده المفتاح. لو ادها لك يعني ايه حسن الزن بالله -

[00:13:05](#)

يعني انك تبقى جواك كده مستحيل يسبيني. مش ممكن يتخلى عني. مش هيباني. مش هيسبيني. معي وكنا ابي العالمين ما ودعك
ربك اللهم اني اسألك حسن الظن بك وصدق التوكل عليك. ايه الدعوة - [00:13:25](#)

دعوة من ادعية حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. تعالوا ندعي بها في ساعة الاجابة. واول ما نقفل المقطع يا جماعة خليك
للمغرب اخوك جنبك ايه ده! واقعد بقى عيط لربنا بالدعوة دي. عيطي لربنا. اللهم اني اسألك حسن الظن بك وصدق التوكل عليك -

[00:13:45](#)

اللهم انا نسألك حسن الظن بك. وصدق التوكل عليك يا لطيف الليل والنهار تعظيم السماوات والارض يا رب المشارق والمغرب يا رافع
السماوات يا من لا يغلق بابك يا من لا يغلق بابك. اللهم انا نسألك حسن الظن بك. وصدق التوكل عليك - [00:14:05](#)

اللهم انا نسألك حسن الظن بك. وصدق التوكل عليك. اللهم جد الايمان في قلوبنا اللهم امين. اللهم امين. سبحانك اللهم وبحمدك.

اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:14:35](#)